الصديق

الصداقة من أسمى العلاقات الاجتماعية وأهمها ؛ فالصديق الحقيقي هو روح تصاحبك وأخ لم تلده أمك ، فكان لزامًا عليك حُسن اختيار صديقك فالصاحب ساحب إما لدرجات عليا في الأخلاق والعلم والدين أو العكس...
فأحسن اختيارك لمن يكون عونك في الدنيا وجارك في الجنة.

إن صحبة الصديق الخيّر تجلب الخير، وليس أجمل من أن يكون للشخص أصدقاء يحملون معه همومه، ويُهونون عليه مصاعب الحياة، وخيرُ مثالٍ على هذا صداقة الرسول -عليه الصلاة والسلام- مع أبي بكرٍ الصدّيق -رضي الله عنه- الذي كان يُصدّق الرسول في كل ما يقول، ونصره حين خذله القريب والغريب، ورافق الرسول -عليه السلام- في هجرته من مكة إلى المدينة، وهو يعلم خطورة الطريق، وبطش قريش الذي كان متوقعًا، فالصديق الحق ليس مجرد شخصٍ عابرٍ يُشارك صديقه الفرح والضحك، بل إنَّ الصديق الحقيقي يُشارك صديقه أحزانه وهمومه قبل فرحه قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عن الصديق:"

" المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل.."
فيجب أن يختار الصديق صديقه بعناية، وأن يكون الاختيار مبنيًا على أسس وقواعد ثابتة من الأخلاق والصفات الحميدة، لأنَّ الصديق يؤثر في أخلاق صديقه وتصرفاته ويجرّه معه إلى عالمه، ومن لا يُحسن الاختيار فمن المؤكد أن ينجرّ إلى متاهاتٍ كثيرة هو في غني عنها، لأنَّ الصداقة مواقف. وإن قدّر الله أن يرزق الإنسان بصديق خيّر، فإن من الأمانة أن يتم الحفاظ عليه، وأن تؤدى كل حقوقه إليه، فثلما نرى أن الصديق هو الضوء الذي ينير الطريق لنا، فإن علينا أن نكون كذلك له، فنصير الضوء الذي ينير له دربه، ويساعده على الوصول إلى أحلامه وطموحاته.

https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A أ: سميرة (بيلسان)

صفوة معلمي الكويت